الفياض: العراق لن يستقر قبل تنفيذ قرار البرلمان بخروج القوات الأجنبية

صالح: المرحلة تتطلب تنشيط العمل الاستخباراتي

أكد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الأحد، خلال اجتماعه بوزير الداخلية عثمان الغازي أن المرحلة الحالية تتطلب تنشيط العمل الاستخباراتي».

وحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية نقلته وكالة الأنباء العراقية «واع»، فقد استقبل رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الأحد في قصر السلام ببغداد، وزير الداخلية عثمان الغانمي.

وأوضح البيان أن الرئيس العراقي شدد على أن «الواجبات المنوطة على عاتق الشرطة تتطلب بذل الجهود للارتقاء بالمستوى المهني والتدريبي والقانوني، من أجل تسهيل وتطوير مهام عملهم، وتوفير أفضل الخدمات للمواطنين».

ولفت صالح إلى أن «المرحلة الحالية تتطلب الارتقاء بعمل المنظومة الأمنية وتنشيط العمل الاستخباراتي، لترسيخ الاستقرار في البلاد والحفاظ على الأمن الداخلي العام، والحفاظ على الانتصار ضد الإرهاب، ومكافحة الجريمة لينعم المواطنون بالأمن والأمان».

وحسب البيان فقد هنأ الرئيس العراقي وزير داخليته بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الشرطة العراقية، مشيداً بدورهم والتضحيات التي يقدمونها من أجل أمن المواطنين.

ووفقاً لـ«البيان»، فقد استعرض الغانمي خطط الوزارة للارتقاء بعملها وجهوزية قواتها لحفظ أمن المواطنين، مثمناً «اهتمام رئيس الجمهورية بعمل الوزارة ودعمه المتواصل في مجال تطويرها بمختلف صنوفها».

يشار إلى أن وزارة الداخلية العراقية كانت قد أكدت أمس أنها بصدد تسلّم الملف الأمني لـ«٥ محافظات كمرحلة أولى، خلال شهر أو شهرين».

وحسب وكالة الأنباء العراقية قال اللواء عامر الغزالي مدير دائرة التقنيّن المهني والإداري في الداخلية العراقية: إن الوزارة في المراحل الأخيرة لتسلّم الملف، وأكد وجود دعم كامل للعمل الاستخباراتي، مشيراً إلى وجود لجان مشتركة بين الداخلية والدفاع، لتسليم الملف الأمني للداخلية.

ولفت إلى أن «هناك تكثيفاً لدورات المعلومات، والجهد الاستخباراتي، إضافة إلى أن هناك دعماً كاملاً لوكالة الاستخبارات وتحقيقاتها في الداخلية».

في غضون ذلك قال رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض: إن الحشد الشعبي يدافع عن مصالح كل العراقيين جميعاً، مؤكداً أن من قاتلوا داعش جنباً إلى جنب لن تستطيع أي سيسة أو مؤامرة أن تفرقهم.

وفي الحفل التأبيني المركزي لمحافظة كركوك لأحياء ذكرى استشهاد أبو مهدي المهندس وقائد قوة القدس الفريق قاسم سليماني، قال الفياض حسب موقع «المدايين» إن جريمة استشهاد القادة تؤكد أن العراق لن يستقر إذا لم ينفذ قرار البرلمان بخروج القوات الأجنبية من العراق.

واعتبر الفياض أن الحل بين الحكومة المركزية والحكومة الإقليم يجب أن يكون من خلال اتفاق واضح وإلغاء كل الأجندات الخفية، مؤكداً أنه «لا يخضع لقرارات وزير العقوبات أو وزير التطبيع من أجل تدجينا».

وأضاف: «من الدروس التي تعلمّناها أنه لا يمكن النظر إلى الحقوق بازدواجية والتعايش يتطلب التنازل»، معتبراً أنه «من خلال تنفيذ قرار البرلمان نستطيع إقامة علاقات مع الجميع تقوم على احترام سيادة العراق»، مؤكداً أن «من يجد نفسه قوياً في هذا الظرف يجب أن يكون حكيماً».

وفي الحديث عن كركوك، قال الفياض: إن «الحل النهائي في كركوك يجب أن يكون باتفاق أبناء المحافظة بإسناد وطني وفي ظل عراق واحد وسيادة الدستور، مؤكداً على إعطاء الحقوق للجميع ورفض الغلبة بالسلاح أو أي شيء آخر، وأنه يجب أن يكون مستنداً إلى الواقعية السياسية».

وقال الفياض إنه يمكن لكركوك أن يكون لها نموذجها الخاص في ظل سيادة الوطن الواحد الحر الذي يمتلك قراره السياسي.

يذكر أن وزارة الخزانة الأمريكية فرضت عقوبات على رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، واتهمته بأنه «على صلة بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان»، وكان الفياض قد أكد أن «خروج القوات الأمريكية يعطي العراق حقيقة استقلاله».

وفي سياق آخر أعلنت وكالة الاستخبارات العراقية أمس، القبض على أحد «أشبال الخلافة» في تنظيم «داعش»، خلال عملية أمنية بمحافظة كركوك شمال البلاد.

وذكرت في بيان صحفي حسب موقع «روسيا اليوم»، أن «مفارز الاستخبارات في كركوك تمكنت من القبض على إرهابي مطلوب وفق أحكام المادة ٤ إرهاب، لانتمائه لتنظيم داعش».

وأضافت: إن «المعتقل تم الوصول إليه من خلال اعترافات عنصر آخر، ألقي القبض عليه سابقاً، وينتمي لـ«أشبال الخلافة» في التنظيم».

وأشارت وكالة الاستخبارات العراقية إلى أن «الملقى القبض عليه يقضي (أبو أنس) واعترف بانتمائه للتنظيم منذ عام ٢٠٠٧، وأنه بعد استكمال تدريباته في أحد المعسكرات تم تنسيبه إلى مفرزة عسكرية في (ديوان الجند) واشترك بهجوم على القوات الأمنية في محافظة صلاح الدين».

وكالات

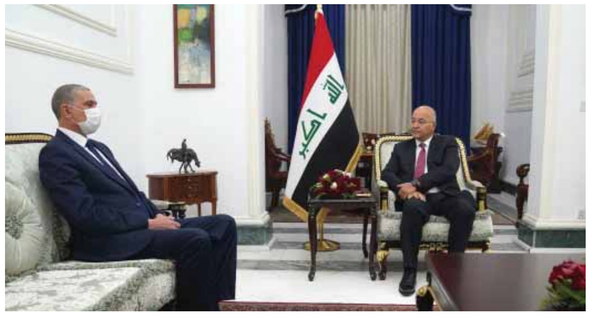

الرئيس العراقي برهم صالح يجتمع مع وزير داخليته عثمان الغانمي في قصر السلام ببغداد (عن الإنترنت)

الأردن: ضرورة إعطاء زخم جديد لحل الأزمة السورية بما يحفظ وحدتها وتماسكها ويخلّصها من الإرهاب

دعت الأردن أمس إلى ضرورة إعطاء زخم جديد لحل الأزمة السورية، بما يحفظ وحدتها وتماسكها ويخلصها من الإرهاب، مشددة على أن المطلوب الآن هو جهد مركز بهذا الخصوص.

وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي لويجي دي، حسبما ذكرت وكالة «عمون» الأردنية للأنباء: «هذه الأزمة طالت وسببت دماراً وخراباً، والحل هو حل سياسي والكل يعرف ذلك، لكن المطلوب هو جهد مركز الآن للوصول إلى ذلك الحل الذي يحفظ وحدة سورية وتماسكها ويخلصها من الإرهاب وآثاره المدمرة ويوفر للشعب السوري مرة أخرى فرص استعادة أمنه واستقراره وبهيئ الظروف أيضاً التي تتيح العودة الطوعية للاجئين وهذا أمر سيجري التركيز عليه في الفترة المقبلة».

من جهة ثانية، أوضح الصفدي أن القضية الفلسطينية كانت في مقدمة القضايا التي جرى بحثها مع نظيره الإيطالي، مشيراً إلى أن هناك غياباً للأفق السياسي لحل هذه القضية، وأن الإجراءات الإسرائيلية تقوض حل الدولتين.

وقال: «كان تركيزنا اليوم على ما الذي يمكن فعله معا بالتنسيق مع شركائنا من أجل العودة لمفاوضات فاعلة وقادرة على إيجاد أفق سياسي والتقدم نحو حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ على أساس القانون الدولي ومبادرة السلام العربية لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل».

وأشاد الصفدي بالموقف الإيطالي في دعم حل الدولتين، وجهود إيطاليا الكبيرة من أجل استئناف المفاوضات والتقدم نحو تحقيق السلام، ودعمها لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، لتقوم بدورها الأساسي والحيوي بمساعدة أكثر من ٥ ملايين لاجئ.

وأضاف: «لا بد من التعاون معاً من أجل سداد العجز المالي الخطير لـ«أونروا» لضمان استمرارها بالقيام بدورها وفق تكليفها الأممي إلى حين التوصل إلى حل شامل للقضية على أساس حل الدولتين وينهي الاحتلال».

وبيّن الصفدي أنه جرى التطرق إلى الوضع في ليبيا، وقال: «نحن متفقان على ضرورة دعم كل الجهود التي تستهدف حل الأزمة الليبية وتعيد لليبيا الأمن والاستقرار ويتمكن الليبيون من إعادة بناء بلدهم ومستقبلهم بشكل يضمن الرخاء لشعبهم وبلادهم وأيضاً يحول دون أي تهديدات لدول الجوار أو لأوروبا في هذا الإطار».

من جانب آخر، أشار الصفدي إلى أنه ناقش مع نظيره الإيطالي توقيع برنامج تعاون جديد للأعوام ٢٠٢١-٢٠٢٣، موضحاً أن إيطاليا ستقدم ٢٣٥ مليون يورو على شكل قروض ميسرة ومساعدات لرفد وتمويل مشاريع تنموية في الأردن.

وبين أن المحادثات بين الجانبين ركزت بشكل واضح على التعاون «الأردني-الإيطالي، في مجالي الأمن الغذائي والزراعة اللذين يعتبران أولوية لبلاديْن».

مشيراً إلى أن فريقي عمل من الوزارتين سيتابعان بالتنسيق مع الوزارات المعنية العمل على وضع خريطة طريق واضحة لتحديد المشاريع التي يمكن المضي بها، وكيف تسير إلى الأمام بشكل عملي يطور التعاون بين الدولتين على المستوى الرسمي، ويفتح التعاون مع القطاع الخاص بشكل أوسع في العديد من المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية.

وكالات

الاحتلال يفرج عن أسير مقدسي أمضى ١٢ عاماً في الأسر

الخارجية الفلسطينية: الصمت الدولي يشجع الاحتلال على تنفيذ مشاريعه التوسعية

أعربت وزارة الخارجية والمغتربين عن استغرابها الشديد من الصمت الدولي تجاه الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي التي يرتكبها الاحتلال، والتي ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وأضافت الوزارة في بيان لها أمس الأحد نقلته وكالة «وفا»: إن الاكتفاء ببيانات إدانة دولية خجولة لجرائم الاحتلال، وعدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة في مقدمتها القرار ٢٣٣٤، وعدم فرض عقوبات رادعة على دولة الاحتلال، بات يشكل غطاء لاستمرار الاحتلال في ارتكاب المزيد من جرائمه وانتهاكاته.

وأدانت الوزارة بأشد العبارات تصعيد دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة لعمليّاتها الاستعمارية التوسعية المختلفة على حساب أرض دولة فلسطين، كما أدانت بشدة إقدام بلدية الاحتلال في القدس على توسيع مستوطنتي «بسجات زئيف» و«جيلو» وأعمالها الاستيطانية ومشاريعها المختلفة في المدينة المقدسة التي تتعلق بالبنية التحتية للاستيطان، كذلك القرارات المتعلقة بهدم المنازل والإخلاء في القدس، والاستيلاء على الأراضي في محافظات بيت لحم، وقلقيلية، وسلفيت، وفي محيط القدس الشرقية، وتجريف الأراضي واقتلاع الأشجار كما هو حاصل في دير بلوط، وجالود، وخلة حسان غرب سلفيت.

وأضافت: إن ذلك كله يأتي وسط تصعيد ملحوظ في اعتداءات المستوطنين وعربدتهم ومواصلتهم استهداف مركبات المواطنين وممتلكاتهم على القرى والبلدات الفلسطينية كما هو حاصل في كفر قدوم وقلقيلية، وفي برقة شمال نابلس. وما تتعرض له الأغوار الفلسطينية المحتلة من عمليات طرد وتهجير للمواطنين ومطاردات لرعاة الأغنام وتدمير شامل لمقومات الوجود الفلسطيني فيها.

وتابعت الوزارة إنه في الواضح أن هذا التصعيد يندرج في إطار حالة السباق مع الزمن التي يعيشها اليمين الحاكم في إسرائيل لاستغلال الوقت المتبقي لإدارة (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب المنتهية ولايتها لتنفيذ أكبر عدد ممكن من المشاريع والمخططات الاستعمارية التوسعية، بهدف إغلاق الباب نهائياً أمام أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة ومتصلة جغرافياً بعاصمتها القدس الشرقية.

وحمّلت الوزارة، دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا التصعيد وتداعياته، مضيفة إنها تنظر بخطورة بالغة لنتائجه على فرص تحقيق السلام والحل السياسي التفاوضي للصراع.

وحذرت من مغبة التعامل مع مشاريع الاحتلال الاستعمارية التوسعية كأحداث باتت عادية ومألوفة تتكرر يومياً، أو التعامل معها كإجراءات وأرقام تخفي حجم التدمير والضرر الواقع على الأرض.

وفي سياق متصل جرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس مساحات من أراضي الفلسطينيين في حي وادي الربابة في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة.

وتلقت وسائل إعلام فلسطينية عن عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان خالد أبو تايه قوله: إن قوات الاحتلال اقتحمت أراضي الحي الزراعية بعدد من الجرافات وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام باتجاه الفلسطينيين المرابطين فيها وأجبرتهم على مغادرتها وقامت بتجريف مساحات منها.

وأشار أبو تايه إلى أن أراضي الحي تتعرض منذ عدة أشهر إلى أعمال تجريف وتخريب بأيدي قوات الاحتلال ومستوطنيه تمهيداً للاستيلاء عليها وتوسيع عمليات الاستيطان.

ويقع حي وادي الربابة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى وتبلغ مساحة أراضيه أكثر من ٣٥٠ دونماً مزروعة بالأشجار المثمرة وشجر الزيتون المعمر وفيه نحو ١٠٠ منزل ومسجد وكلها مهددة بالإخلاء كما يحتوي على آثار كنعانية ورومانية وعربية ولموقعه أهمية إستراتيجية كبيرة حيث لا يبعد عن الأقصى إلا ٤٠٠ متر كما أنه يقع بين حي البستان والجزء الغربي من القدس المحتلة وبالتالي يشكل همزة وصل بين الجزء الغربي والشرقي من المدينة.

وخلال السنوات الماضية استولت سلطات الاحتلال على ١٠٠ دونم من أراضي الحي لإقامة بؤرة استيطانية وتواصل الاستيلاء على المزيد من الأراضي لتنفيذ مخططاتها الاستيطانية التهويدية وخاصة في المناطق القريبة من المسجد الأقصى.

إلى ذلك اقتحم مستوطنون إسرائيليون بلدة قصرة جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية وقطعوا وسرقوا ١٣٠ شتلة زيتون.

وأفاد مسؤول ملف مقاومة الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس لوكالة «وفا» بأن مستوطنين اقتحموا أراضي الفلسطينيين الزراعية في منطقة شعب الخراب شرق البلدة وقطعوا ١٣٠ شتلة زيتون وسرقوها.

من جانب آخر جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة «وفا» أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة وقلدوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وفي سياق آخر أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس عن الأسير يوسف إسحق يوسف أبو تايه (٤٢ عاماً) من بلدة سلوان، بعد أن أمضى ١٢ عاماً في سجونها.

وقال عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان خالد أبو تايه، لـ«وفا»: إن سلطات الاحتلال أفرجت عن شقيقه يوسف من سجن النقب الصحراوي، مشيراً إلى أنه تعرض لإهمال طبي متعمد خلال فترة اعتقاله.

وكالات

احتجاجات في رام الله ضد المستوطنات الإسرائيلية أول من أمس (رويترز)

ليبرمان: نتنياهو يخطّط لسيناريو مشابه لما جرى في الكونغرس الأميركي

قال زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان: إنه في حال خسارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الانتخابات المقبلة، فإنه سيفعل أسوأ مما جرى في الولايات المتحدة الأميركية من أعمال شغب واقتحام للكونغرس.

وأضاف ليبرمان خلال حديثه لـ«إذاعة ١٠٣» الإسرائيلية نقلته وكالة «وفا»: إن «ما حدث في مبنى الكونغرس لن يكون شيئاً مقارنة بما سيحدث هنا حال خسارة نتنياهو... أنا أعرفه جيداً، وهو يخطط لهذا السيناريو».

وأضاف: «نتنياهو يريد البقاء في السلطة، ولو خسر الانتخابات فلن يعترف بها، «وليس لدي شك في أنه سيدعو أنصاره للخروج إلى الشوارع».

وفي السياق ذاته، حذر المحلل الإسرائيلي رون بن يشاي من وقوع أحداث اقتحام مبنى الكونغرس الأميركي نفسها، التي وقعت في الولايات المتحدة، في مبنى الكنيست بإسرائيل.

وكتب المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن الهجوم العنيف على الكونغرس، كان نتيجة ارتباط حماسي بين جماهير غاضبة، وبرئيس شعبوي يعاني مشاكل شخصية.

وقال بن يشاي: إن ما جعل هذا الربط قابلاً للاشتعال، هي شبكات التواصل الاجتماعي التي نشرت التحريض والأخبار الكاذبة ونظريات المؤامرة الوهمية وتحريض ترمب.

وأضاف أن المذنبين في هذه الحادثة هم قادة الحزب الديمقراطي، الذين تجاهلوا خطورة ترمب، ولم يحركوا ساكناً تجاه تصرفاته، وصمتوا على تحريضه، وأيدوا ادعاءاته الكاذبة حول سرقة الانتخابات.

وكالات

الطيران الإسرائيلي ينتهك الأجواء اللبنانية مجدداً ويحلّق فوق بيروت

نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس الأحد «غارات وهمية على علو منخفض فوق العاصمة اللبنانية بيروت، وجبل لبنان وصولاً إلى المن وكسروان».

وأكد موقع «النشرة» اللبناني، «تحليق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مناطق الجنوب وصولاً إلى صيدا على علو متوسط»، مضيفاً إن الطيران الحربي الإسرائيلي «حلق أيضاً فوق النبطية وإقليم التفاح ومجرى نهر الليطاني وشن غارات وهمية على علو متوسط».

وكانت قيادة الجيش اللبناني، أصدرت بياناً أول من أمس، قالت: إنه «بتاريخ ٢٠٢١/١/٨ الساعة ٢٢,١٥ خرقت طائرة استطلاع تابعة للعدو الإسرائيلي الأجواء اللبنانية من فوق بلدة علما الشعب، ونفذت طيراناً دائرياً فوق مناطق الجنوب، ثم غادرت الأجواء بتاريخ ٢٠٢١/١/٩ الساعة ٠,٠٠ من فوق بلدة الناقورة».

وأضاف البيان: إنه «بتاريخ ٢٠٢١/١/٩ الساعة ٠٩,٠٠ خرقت طائرة معادية مماثلة الأجواء اللبنانية من فوق بلدة كفركلا، ونفذت طيراناً دائرياً فوق مناطق الجنوب، ثم غادرت الأجواء عند الساعة ٠٩,٥٥ من فوق بلدة بارون».

وقال: إن «موضوع الخرقين تم متابعتهما بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان».

وكالات

إمعاناً في التطبيع... إماراتية تنضم لكتّاب صحيفة إسرائيلية

كشفت القناة السابعة الإسرائيلية عن انضمام كاتبة وباحثة إماراتية تدعى نجاة السعيد إلى كُتاب صحيفة «إسرائيل هيوم» الإسرائيلية.

وقالت القناة «السابعة» أمس الأحد، إن مجموعة «إسرائيل هيوم» الإعلامية، أعلنت انضمام الباحثة الإماراتية، الدكتورة نجاة السعيد، كمعلّقة وكاتبة عمود في الصحيفة.

وأكّدت أن السعيد باحثة في مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية في أبو ظبي، كما تكتب عموداً في جريدة «الاتحاد» الإماراتية، وقناة «الحرة» الفضائية الأمريكية الإخبارية، باللغة العربية، كما أنها شاركت قبل عدة أشهر في «مؤتمر إسرائيل» لصحيفة «إسرائيل هيوم» وعدة منتديات وندوات أخرى.

ويُشار إلى أن السعيد خبيرة في مجالي التنمية البشرية والإعلام.

وتلقت القناة على موقعها الإلكتروني على لسان رئيس تحرير صحيفة «إسرائيل هيوم»، يوعز يسموت، ارتياحه لهذه الخطوة، واصفاً تلك الخطوة بـ«الفريدة من نوعها».

ونشرت الصحيفة أول مقالاتها أمس الأحد تحت عنوان «اتفاقيات إبراهيم: بطاقة حمراء للمتطرفين».

وفي أيلول الماضي، أعلنت وزيرة الثقافة والشباب الإماراتية نورة الكعبي تدشين «التعاون الثقافي» مع «إسرائيل»، ووصفت اتفاقية التطبيع بأنها «تقوم على نشر قيم السلام والتسامح بين المجتمعات والدول»، على حد تعبيرها.

يشار إلى أن الإمارات والبحرين قد وقّعتا على اتفاق تطبيع العلاقات مع «إسرائيل»، في الخامس عشر من أيلول الماضي، برعاية أميركية.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٦ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٧
■ حمص ـ بناء البلدا / غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء البازيود ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١-٢٣١٢١٩ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٥٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

مايك بينس لا يستبعد استخدام الدستور لعزل ترامب ودبلوماسيون يطالبون بومبيو بإدانة دور الرئيس في أحداث الكونغرس

لم يستبعد نائب الرئيس الأميركي مايك بينس استخدام التعديل رقم ٢٥ من الدستور لعزل الرئيس دونالد ترامب من السلطة، قبل ٢٠ الشهر الجاري، تاريخ تسلم الرئيس المنتخب جو بايدن السلطة.

ونقلت قناة «سي إن إن» عن مصدر مقرب من بينس قوله إن الأخير يحتفظ بهذا الخيار في حال أصبح ترامب أكثر اضطراباً، وحسب المصدر ذاته أصبح من الواضح هذا الأسبوع أنه ينبغي الاحتفاظ بهذا الخيار كأمر ممكن.

يذكر أن التعديل ٢٥ تم تبنيه بعد اغتيال الرئيس جون كينيدي عام ١٩٦٣، ويهدف إلى حل المواقف التي يمنع فيها المرض أو الوفاة الرئيس من أداء واجباته، أو الاستقالة.

في السياق، دعا دبلوماسيون أميركيون وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى إدانة دور الرئيس دونالد ترامب في أعمال الشغب التي شهدها الكونغرس يوم الأربعاء الماضي.

وقال الدبلوماسيون في رسالة إنه «يتعين على وزارة الخارجية أن تدين بشكل مباشر دور الرئيس ترامب في الهجوم الوحشي على الحكومة الأميركية وأن تذكره بالاسم».

وبحسب «سي إن إن»، فإن هذه الوثيقة التي تم توقيعها من طرف ١٠٠ دبلوماسي أميركي، سترسل قريباً إلى بومبيو.

على خط مواز، عبرت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون عن شماتتها في حذف منصة «تويتر» تغريدات في حساب الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وعلقت كلينتون بشكل لاذع على حذف حساب ترامب بوضع علامة «صح» على تغريدة قديمة نشرتها في حزيران ٢٠١٦، طالبت ترامب فيها بحذف حسابه على منصة التواصل الاجتماعي، وكانت هيلاري كلينتون طالبت ترامب بحذف حسابه على «تويتر» قبل ٥ سنوات رداً منها على تغريدة له كتب فيها قبل الانتخابات الرئاسية في ذلك الوقت: «أوباما دعم للتو الثلثمة هيلاري كلينتون، فهو يرغب في ٤ سنوات أخرى من حكمه، لكن لا أحد يريد ذلك».

يشار إلى أن هيلاري كلينتون كانت تنافس دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام ٢٠١٦ باسم الحزب الديمقراطي.

وكان موقع «تويتر» أعلن الجمعة تعليق حساب الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وقال الموقع في منشور على مدونته إنه قرر حظر ترامب «بسبب خطر حدوث مزيد من التحريض على العنف»..

كما أنه تم تعليق حسابات ترامب على منصتي «فيسبوك» و«إنستغرام» «إلى أجل غير مسمى».

في سياق متصل، اعتقلت السلطات الأميركية، أحد المشاغبين البارزين، جيقوب تشانزلي، الذي شارك في اقتحام الكابيتول.

وتميز تشانزلي بارتدائه قبعة عليها قرنان وقفازات وإبقاءه صدره عارياً وحمل العلم الأميركي، ودخل المشاغب إلى مناطق محظورة في مبنى الكابيتول كما أنه تحدى الشرطة.

وسلم تشانزلي نفسه بعد اتصاله بمكتب التحقيقات، قائلاً إنه جاء إلى الكونغرس مع مجموعة من الوطنيين الذين حضروا من أريزونا، بناء على طلب الرئيس ترامب، الذي دعا كل الوطنيين للحضور إلى واشنطن العاصمة، حسب موقع التحقيقات الأميركي.

ويواجه تشانزلي تهمة الدخول أو البقاء في أي مبنى أو أرض محظورة بشكل غير قانوني، واستخدام العنف والسلوك غير المنضبط في الكابيتول.

كما تم اعتقال آدم جونسون الذي تم تصويره وهو يحمل منصة القراءة الخاصة برئيسة مجلس النواب الأميركي ناسي بيلوسي.

وقبضت الشرطة على ريتشارد بارنيت، الذي جلس على كرسي بيلوسي ثم رفع قدمه على مكتبها، مشاركاً الأحداث مع متابعيه على وسائل التواصل الاجتماعي ببث مباشر، كما أنه سرق مغلفاً كان على مكتب رئيسة مجلس النواب الأميركي.

وشهدت الولايات المتحدة الأميركية، يوم ٦ كانون الثاني، عملية اقتحام وأعمال شغب وتخريب للكونغرس الأميركي، من طرف مؤيدي وأنصار دونالد ترامب، رفضا لنتائج الانتخابات الرئاسية ومحاولة منع التصديق على فوز منافسه الديمقراطي، جو بايدن. وتسببت هذه الأعمال التخريبية، في مقتل خمسة أشخاص بينهم شرطي.

على صعيد آخر، دعا وزير الدفاع الأميركي الأسبق وليام بيري الرئيس المنتخب جو بايدن لإلغاء حصرية التحكم برموز إطلاق السلاح النووي، معتبراً أن «النظام الساري حالياً مخالف للديمقراطية وخطير للغاية».

وفي مقال له بصحيفة «بوليتيكو»، حذر بيري من أن رموز إطلاق الصواريخ النووية لا تزال بيد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب.

وأضاف: «ترامب المتهم بتشجيع العنف في الكونغرس يوم الأربعاء الماضي، لا يزال يضع إصبعه على الزر نووي».

وتابع بيري: «حان الوقت لسحب الكرة النووية من هذا الرئيس وكل الرؤساء الذين سيخلفونه، لم تعد هناك حاجة إليها ووجودها بحد ذاته يشكل خطراً على أمننا القومي».

وذكر بأن الرئيس يمنح مثل لحظة توليه منصب الرئاسة الحق المطلق بشن حرب نووية، وهو لا يحتاج في ذلك إلى رأي أحد، سائلاً: «لم هذه المخاطرة؟ هل نعتقد حقا أن الرئيس يجب أن يمتلك السلطة المطلقة لتدمير كوكبنا بلحظة؟».

وكالات

الشرطة الأميركية تلقي القبض على أحد المتظاهرين الداعمين لترامب (رويترز – أرشيف)

البرلمان الألماني يعزز إجراءات الأمن بعد أحداث الأربعاء

كشفت تقارير صحفية ألمانية أمس الأحد أن البرلمان الألماني بات يعزز حالياً إجراءات الأمن، بعد اقتحام الكونغرس الأميركي الأربعاء الماضي.

ونقلت وكالة «رويترز» عن صحيفة «بيلد» الألمانية قولها إن فولفغانغ شوبله، رئيس البرلمان الألماني أبلغ أعضاء البرلمان بأنه تم تكثيف الإجراءات الأمنية في مبنى البرلمان.

ونقلت الصحيفة عن شوبله قوله في خطاب أرسل إلى الأعضاء «اتخذت شرطة ولاية برلين ترتيبات لتعزيز قواتها حول مبنى الريايخستاغ».

وأكدت متحدثة بأسم البرلمان أن شوبله كتب إلى المشرعين عن الوضع الحالي، لكنها أحجمت عن الإدلاء بتفاصيل عن محتوى الرسالة.

وذكرت الصحيفة أيضاً أن شوبله طلب من وزارة الخارجية تقديم تقرير عن أحداث العنف في واشنطن، وأنه «سيحدد مع الحكومة الاتحادية وولاية برلين ما يمكن استخلاصه من نتائج من أجل الوضع الأمني في البرلمان».

وشهدت برلين وصول متظاهرين غاضبين من الفيود المفروضة لمكافحة جائحة كورونا إلى درجات مبنى البرلمان خلال مظاهرة أقيمت في آب الفائت.

وكالات

إندونيسيا تعلن العثور على موقعي الصندوقين الأسودين للطائرة المنكوبة

أعلن رئيس اللجنة الوطنية لسلامة النقل في إندونيسيا، سوبرجانتو تجاهجونو أمس الأحد تحديد موقعي الصندوقين الأسودين لطائرة «سريوبجايا أير» المنكوبة بعد بحث استمر يوماً.

وقال قائد الجيش هادي تجاهجانتو: إن السلطات تأمل في انتشال الصندوقين قريباً، وذلك حسب وكالة «رويترز».

وكشفت وسائل إعلام إندونيسية صباح أمس الأحد عن خلو طائرة «سريوبجايا آير» المنكوبة من الركاب الأجانب، التي تحطمت في البحر بعد دقائق من إقلاعها من العاصمة جاكرتا.

وذكرت صحيفة «جاكرتا غلوب» الإندونيسية نقلاً عن رئيس اللجنة الوطنية لسلامة النقل، سوبرغانتو تجاهجونو، بأنه لم يكن هناك أجانب على متن الطائرة المنكوبة التابعة لشركة الطيران الإندونيسية.

وقال تجاهجونو للصحيفة: «كل الركاب على متن الطائرة كانوا مواطنين إندونيسيين».

وأعلنت السلطات الإندونيسية، أول من أمس السبت، تحطم طائرة من طراز بوينغ ٧٣٧-٥٠٠ كانت متنها ٦٢ شخصاً، عقب إقلاعها من مطار جاكرتا في طريقها إلى مطار بونتيانك عاصمة إقليم كاليمنتان الغربية.

وأكد وزير النقل الإندونيسي بودي كاريا سوماري، في مؤتمر صحفي افتراضي حسب وكالة «أناتولي»، أن الطائرة فقد الاتصال بها في الساعة ١٤:٤٠ بتوقيت غرب إندونيسيا وكان على متنها ٥٠ راكباً و١٢ من طاقم الطائرة.

وكالات

الجيش الإيراني يعلن أن اليد على الزناد

قاليباف: الاتفاق النووي ليس مقدساً وقبلناه بشروط لتُرفع عنا العقوبات

أكد رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، أمس الأحد، أن «الاتفاق النووي ليس اتفاقاً مقدساً بالنسبة لطهران، بل قبلته بشروط، كي يتم رفع العقوبات عنها».

وشدد قاليباف على أنه «لا تهم أيران عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي، المهم لها فقط هو الغاء العقوبات بشكل عملي وملموس»، مؤكداً أنه «على الغرب أن يعترف بالحقوق الإيرانية، وإذا أراد فرض المزيد من الضغوط على إيران، فعليه أن يستعد لدفع ثمن ذلك».

وأوضح رئيس البرلمان الإيراني، حسبما ذكرت وكالة «فارس»، أنه «من دون إلغاء الاتفاق النووي، يحق لطهران، بناء على المادتين ٣٦ و٣٧ من الاتفاق، التوقف عن تنفيذ التزاماتها، مقابل عدم وفاء الطرف المقابل بتعهداته».

وأشار إلى أن «إيران ستنفذ التزاماتها في الاتفاق النووي، عندما ينفذ الطرف الآخر التزاماته، وينبغي رفع كل العقوبات والغاء كل القرارات التنفيذية للرئيس الأميركي، دونالد ترامب».

وحول القرار الذي سيتخذه الرئيس الديمقراطي المنتخب للرئاسة الأميركية، جو بايدن، تجاه الاتفاق النووي، قال قاليباف: «توقيع بايدن لا يشكل ضمانة بالنسبة لنا، وإن تجربة انتهاك واشنطن الاتفاق النووي في عهد الرئيس السابق باراك أوباما تعلمنا أنه لا ينبغي الثقة بإلغاء العقوبات فقط من الناحية القانونية وعلى الورق».

وأضاف: «من وجهة نظرنا، رفع العقوبات يعني أن نتمكن من بيع النفط والحصول على العائدات عن طريق القنوات المصرفية الرسمية، بحيث يمكن تأمين احتياجات الشعب الإيراني، ويتمكن المنتجون والتجار من التعامل مع العالم، حينها فقط يمكن لإيران العودة إلى تنفيذ الاتفاق النووي».

في سياق آخر، أعلن الجيش الإيراني، أمس الأحد، عن مناورات عسكرية في جنوب شرق البلاد قريباً.

وقال قائد القوة البرية في الجيش الإيراني العميد كيومرث حيدري، إن القوات الإيرانية «ستقيم قريباً مناورات عسكرية في جنوب شرق البلاد»، داعياً الأعداء أن يعلموا أن اليد موجودة على الزناد وستجتث كل عدو يفكر بالاعتداء عليناه، وذلك حسبما ذكرت قناة «الميادين».

وشهدت إيران يوم الخميس الماضي، المرحلة الثانية من مناورات ب